مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٩/٣/٣٠

رأى الأهرام

تعاون أكبر بين مصر وألمانيا

تاتى زيارة الرئيس انور السادات الى ألمانيا الاتحادية خطوة على طريق العلاقات الوثيقة التى تربط مصر والمانيا والتى ازدادت توثقا فى ظل سياسة الانفتاح . وفى المجال السياسى فلقد وقفت المانيا الى جانب مصر فى مختلف المحافل السياسية خصوصا فى مسالة الصراع العربى الاسرائيلى ففور قيام الرئيس السادات بمبادرته التاريخية للسلام أعلنت المانيا الاتحادية تاييدها لهذه المبادرة والنتائج التى أثمرتها سواء فى كامب ديفيد أو فى الاتفاقيات الاخيرة التى تم توقيعها .

وفى المجال الاقتصادى تطورت علاقات البلدين تطورا واضحا فى السنوات الاخيرة . وتستورد مصر من المانيا الاتحادية الآلات والسيارات والمنتجات الهندسية والخامات الصناعية والمنتجات الطبية . وقد بلغت قيمة الصادرات الالمانية فى العام الماضى ١٣٥٠ مليون مارك المانى .

وفى العام الماضى صدرت مصر الى المانيا ما قيمته ٥٠ مليون مارك المانى من خام الالومنيوم .

وفى اطار سياسةالانفتاح أولت مصر اهتماما كبيرا بالاستثمارات الالمانية فقد تم تنفيذ مشروعين كبيرين بين البلدين لانتاج أجهزة التحويل والجرارات .

وفيما يتعلق بالتعاون المالى بين البلدين فقد وضعت المانيا الاتحادية فى العام الماضى ٢٢٠ مليون مارك المانى تحت تصرف مصر لاستخدامه فى المشروعات التى تنفذ فى اطار خطة التنمية .

وهناك ايضا تعاون فى مجال العمل البترولى تقوم به شركة ديمنكس الالمانية والتى حققت بالفعل نجاحا فى الكشف عن بعض حقول البترول فى خليج السويس .

وكل هذا التعاون بين البلدين يضع البذور لتحقيق ثمار اكبر وحصيلة أوفر ومجالات أوسع لتعاونهما .. وهو ما تجىء من أجله زيارة الرئيس السادات بعد توقيع معاهدة السلام .